

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثاني والثلاثون | | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد في هذه الليلة المباركة نستأنف دروس كتاب التوحيد للامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ورضي عنه - 00:00:00
اخذنا في الدرس الماظي ما جاء في التطير بباب ما جاء في تطير من يعرف انه تطير من يعرف تطور التشاوم يؤخذ من كلمة ثانية ما هي انت اللي جبت على هذا - 00:00:22

قال ايه الطيرة هل لها نظير في التصريف في القرآن نعم يا حويدر الخيار الخيار طيب احسنت اذا التطير هو التشاوم تطير هو التشاوم طيب ما معنى قوله جل وعلا؟ الا انما طائرهم عند الله - 00:00:47

الا انما طائرهم عند الله. ما هو طائرهم معكم نعم مر معكم الا انما طائرهم عند الله. ولكن اكثراهم لا يعلمون اخبر الله عز وجل عن فرعون وقومه قال وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. الا ان مطائرهم عند الله - 00:01:19
اذا اصابتهم مصيبة طيب يتطيروا يعني يتشارمون بموسى وامه فقال الله عز وجل الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون ما معنى هذا طائرهم اي ما قدر الله تعالى لهم - 00:01:56

من هذه المصائب التي هي بسبب ايديهم عند الله عز وجل هو المقدر وهو الذي قدرها قدرها وشاءها هذا معناه وقوله تعالى
قالوا طائركم معكم هذا في هؤلاء الذين ارسل اليهم - 00:02:17

ليس عليه نبينا الصلاة والسلام ارسل اليهم رسولا ادعوهم طيب ارسل اليهم اثنين ثم ارسل اليهم ثالثا نتطير بهم تشاءموا
بهؤلاء الرسل الثلاثة الذين ارسلهم عيسى على قول جماعة المفسرين - 00:02:46

على قول جماعة من المفسرين ماذا قالوا لهم هؤلاء المرسلون قالوا طائركم معكم وش معنى طائركم معكم قدرك وعملكم الذي
تعملون معكم انتم والذين تشاء انتم بنا تشاومكم هذا منطلق من - 00:03:18

من عقيدة في قلوبكم والحقيقة ان هذه العقوبات التي تأتيكم وستأتيكم انما هي معكم. هي اعمالكم انتم الم يقل الله تعالى في
ال الحديث القديسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم - 00:03:50

من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه في كل شيء في كل شيء من امور الدين والدنيا والآخرة النعمة من
من الله وما بكم من نعمة فمن الله. نعمة دينية - 00:04:12

او دنيوية او اخروية جلب منافع او دفع مضار كل ذلك من الله عز وجل طيب هذه النعمة اما الاعمال التي يعملاها الانسان من الذنوب
والمعاصي وان كانت بقدر الله الا - 00:04:35

انها بسبب الانسان لنفسه وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير تذكر هذا دائما ان الخير الذي يؤتيك الله تعالى
انما هو من الله طيب وهذا سبأطي ان شاء الله - 00:04:56

طيب ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا عدو نعم العدو ما هي ها لا لا عدو نفس المرض عدو يسمى انتقال المرض من
شخص الى اخر طيب او من مخلوق الى مخلوق لانه قد ينتقل من الحيوان للانسان - 00:05:19

نفاه النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو. ما معنى لا عدو اخذنا معنى العدو لكن لا عدو نفي لوجود العدو صح؟ كيف ذلك؟

ممدوح احسنت. لا تنتقل بنفسها العدوى وانما هي بقدر الله. ثانيا ولا طيرة - 00:05:51

الطيارة التشاوم مننوع التشاوم هذى صحة تشاوم في الدابة والدار البيت المرأة على خلاف بين العلماء. من علماء من قال هي قد تكون مصدرا للتعب والالم المرأة او السيارة مثلا او الدابة عفوا او الدار. لكن هل يتشارم بها؟ الجواب لا يتشارم بها - 00:06:11
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا طيارة يقول طيب اين انت من قوله صلى الله عليه وسلم؟ فان كان الشؤم في ثلاثة المرأة والدابة والفرس او في المرأة والدابة والدار - 00:06:43

كيف نجمع بينهما والنبي صلى الله عليه وسلم من ما قال صلى الله عليه وسلم انه يجوز التشاوم بها ولكن اخبر انها قد تكون مصدرا للتعب مثل على سبيل المثال - 00:06:56

بعض الدور اذا نزل هالانسان كل يوم يصلح فيها وما تصلاح وتخرب وبعض النساءمنذ ان تدخل عليه تؤلمه وتتعبه كم مرة معنا في حديث إبراهيم الخليل عليه و عن نبينا الصلاة والسلام مع إسماعيل مع إسماعيل ابنه عليه الصلاة والسلام ص - 00:07:17
طيب اذا قد يكون فيها شؤم ولكن لا نجوز لا نجيز لانفسنا التشاوم بها لكن قد يكون فيها شؤم في الحقيقة مثلا ذهبت واشتريت سيارة كل يوم تصلاح فيها كثير - 00:07:37

في نفسك هذه خربوها كثير. وقع في نفسك الان شيء من التشاوم بها. ماذا تصنع؟ تقول ابيعها طيب ويخلص منها اشتريت سيارة انظرف منها لا اخرب فيها ولا تتعمك. اليك الاول فيه شيء من التشاوم؟ هذا معفو عنه - 00:07:57
هذا معفون عنه طيب اما مجرد موقف من المواقف يتشارم او يتطير هذا محرم طيب ما رأيكم هناك سؤالان الاول احدهنا يقترح ان تكون الاسئلة في بداية الدرس. ومع ذلك لم يحضر - 00:08:20

الثاني ما رأيكم اذا ذكر شخص من الاشخاص ما رأيكم ببيع فلان؟ قالوا فلان بيع بيعا قد يكون فيه غلاء كان احدهم معه كاسة الشاهي فسقطت منه ماذا يقول بعضهم؟ يقول اعوذ بالله من فلان ومن ذكر فلان - 00:08:47
هل هذا من التشاوم ولا لا يقول نعم من التشاوم طيب او يدعوه عليه. نعم هذا من التشاوم هذا من التشاوم نسأل الله العافية والسلامة مرة ثانية جاء ذكر فلان اين هو فلان؟ قالوا فلان والله احيانا يصنع مشاكل واحيانا فيه خير واحيانا الى اخره - 00:09:09
احدهم كان يشرب كاسة الشاهي فسقطت منه فقال اعوذ بالله من فلان ومن ذكره. يعني اسم الشخص وش رايك اخوي محمد؟ لا شك ان التشاوم الان تشاءم به والواجب ان يقول او ان يعرض عنه فلا يغتابه اصلا ولا يذكره بغيرته. طيب - 00:09:37
ولا هامة نعم يا فيصل هذا سؤالك هذا سؤالك ولا هامة وش الهامة اخوي فهد اسعفه الهامة موسى لا عدوى ولا طيرة ولا هامةخذينها الاولات ولا هامة نعم تحول اسمك موسى اليوم يا هويدر - 00:10:01

موسى ها في اعتقاد ايش ولا هامة؟ اعتقاد لا لا خلصنا من اه الطيارة يلا يا هويدر. ها؟ على قولنا عطنا قولين يلا. صداع في الرأس. هذا الهم. والثاني؟ وهذا الهامة هي الدواب - 00:10:30

اي دوا؟ اللوادر ما شاء الله محظوظ انت الدرس طيب اذا الهامة على قولين اما صداع في الرأس يصيب الرأس واما ايش؟ الدواب اللوادغ القوارض التي تقرص او تلذغ واضح احسنتم والثاني اظهر ولا صفر - 00:10:55

هو التشاوم بشهر الرابع كيف التشاوم بشهر صفر يرون ان السفر شهر شؤم وانه شهر نحس سبق الجواب عن قوله تبارك وتعالى في يوم نحس مستمر. ما معنى هذا - 00:11:25

هذه الريح التي ارسلها الله عز وجل على عاد وتنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر جذور النخل المنقورة الميتة المقصوصة مقطوعة نعم طيب ما معنى هذا؟ يوم النحس يوم نحس مستمر يوم نحس لانه يوم ايش - 00:11:52

عذاب عذاب عليهم. هم لم يتشارموا يوم معين ولكن هذا العذاب كان يوم نحس وليس يوم سعد عليهم ولا يوم راحة وطمأنينة بل هو يوم عذاب اعادنا الله واياكم اخرجه زاد مسلم ولا نوأى. نوء ايش معنى نوء؟ النجوم. النجوم - 00:12:17
الانواع سياتينا بعد قليل ان شاء الله استسقاء بالانواع اذا تمكنا الوقت باذن الله. الانواع هي المنازل منازل القمر المنازل التي تظهر فيها النجوم. طيب فاذا ظهر شيء في المشرق سقط مقابلة او او غربه مقابلة في المغرب - 00:12:42

القمر كما سيأتي ثمان وعشرون منزلة. ثمان وعشرون منزلة. طيب ولا غول ايش نعم. نوع من الشياطين بعضهم يقول المردة وبعضهم يقول كبار الشياطين عندهم. وسادتهم طيب وبعضهم يقول وانت اه فصلتني الله يجزاك خير وعبد الله الشايب - 00:13:07
سالم سجل عبد الله عندك ومحمد آآ بتكررت ان بعض الامور التي كانوا يخوفون بها الناس يقولون انها ضرب ونسج من الخيال.
الاغوال مثل ايه مثل ايش مثل ممثل اللي ذكره عبد الله - 00:13:42
ايه نعم تربى طيب ومثل يذكرون ايضا لا يجيكم السعلواني السعلوا السعلواني او ما لحقتوا عليه انت السعلواني هذا هل يطلع بالقايلة طيب مرة معكم حديث قيلوا فان الشياطين لا تقيل. هم - 00:14:08
نعم مرة معكم ممدوح ومر معكم ما تدري من الذي قال من رواه وبين احسنت الاوسط. طاء سين في الطبرية في الاوسط لكنه ضعيف لا يصح صحيح انه ضعيف وقال بعض العلماء بانه حسن لكن ما يتحسن - 00:14:26
فيه قوية واضح؟ نستعين بالله سبحانه وتعالى في درس اليوم طيب ركزوا باسم الله اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل حزنه اذا صحيح نعم احسنت صحيح حديث صحيح فندعوا الله تعالى - 00:15:03
نسهل الامور يقول رحمة الله تعالى باب ما جاء في التنجيم. التنجيم مصدر مأخوذ من النجوم نجم ينجم تنجيمها. وهذا اذا جاك في اللغة فعل يفعل تفعيلا يكرر تكريما واضح - 00:15:32
قال البخاري في صحيحه قال قتادة هل البخاري الامام رضي الله عنه ادرك قتادة ابن دعامة السدوس من الائمة ائمة التابعين وكان اكمله ومر معنا الراجمة والاعمى وهو الراجمة يعني الراجمة - 00:16:00
من ولد اعمى واما الاعمال الذي فقد بصره بعد ان ابصر الدنيا الجواب لا. البخاري ما ادركه ما ادرك هذا الامام قتادة ما ادركهم. اذا ما معنى قال هذا يسمى معلم - 00:16:26
معلوك لكنه قال قال قتادة يسمى معلم مجزوم به اما اذا ذكر او قبل فان هذه تسمى معلم بصيغة التمريض مثل ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:16:47
الشيطان جاثم على قلب ابن ادم. فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس ذكر فلما تتبعنا من وصله طبعا في غير الصحيح احيانا يصل الى الحديث في نفس الصحيح البخاري واحيانا لا يوصف - 00:17:12
الصحيح اثر ابن عباس لم يصله البخاري رحمة الله بل وصله غيره ولكن من طرق ضعيفة يعني اثر ابن عباس هذا لا يضره في الصحيح لكن ما رواه البخاري متصلها هذا صحيح - 00:17:32
اجمعت الامة على ذلك في الجملة اما قوله قال قتادة فهذا معلم مجزوم به. وقد وصله الامام عبد ابن حميد طيب من طريق شبيبان عن قتادة عن قتادة فالاثر صحيح ولا شك - 00:17:47
ماذا قال؟ قال خلق الله هذه النجوم لثلاث النجوم خلقها الله عز وجل لثلاثة يعني ثلاثة فوائد ثلاثة حكم ثلاثة علل هل قالها قتادة من تلقاء نفسه او رواها عن غيره؟ الجواب لا. لم يقلها من تلقاء نفسه - 00:18:13
ولا رواه عن غيره. اذا من اين اتي بها الجواب اتي بها من القرآن الكريم اولا قال زينة للسماء الدنيا زينة للسماء الدليل ولقد زينا السماء الدنيا بالمصابح الثاني قال رجوم للشياطين - 00:18:36
ترجم بها الشياطين ورجوما للشياطين وجعلناها ارجوما للشياطين الثالث قال وعلامات يهتدى بها نجوم يحتدى بها الدليل وعلامات وبالنجم هم يهتدون طيب يقول فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه - 00:19:04
بما انت اول فيها يعني فسر النجوم او تكلف ان لها علا وحكمها غير هذه الثلاثة يقول اخطأ اخطأ واضاع نصيبيه يعني حظه وتتكلف ما لا علم له به والله تعالى يقول ولا تخروا ما ليس لك به علم - 00:19:34
ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنهم مسئولا. هذا متكلف والله تعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين قال عمر رضي الله عنه كما في صحيح البخاري نهينا عن التتكلف - 00:20:05
نهينا عن التتكلف. هذى الصيغة تسمى ايش؟ نهينا عن التتكلف وش لها حكم ايش؟ الرفع نعم لها حكم الرفع احسنت لماذا ذكر هذا

قتادة هذا الامام الجليل التابع الجليل رحمة الله - 00:20:27

ذكر هذا من اجل من اجل ايش؟ من اجل ان ينكر على الذين يجعلون للنجوم غایات وحكمها لم يذكر الله تعالى ولم يذكرها رسوله صلى الله عليه وسلم. بل تخالف كتاب الله - 00:20:49

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ان شاء الله طيب وكره قتادة تعلم منازل القمر يكره هذا يقول قائل سبحان الله لماذا يكره؟ الم يقل الله تعالى والقمر قدره منازل - 00:21:08

حتى عاد كالعرجون القديم طيب هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لماذا لتعلموا عدد السنين والحساب. يعني تعلمون السنين والحساب. بايش؟ القمر اما الشمس ترى يعتمد عليها بمعرفة السنين. لماذا؟ لأننا امة امية كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا - 00:21:31

وهكذا وهذا شهر هكذا وهكذا اما تسعه وعشرون او ثلاثون يسألونك عن الاهلة قل هي موافقية للناس والحج اذا يعرف بها الاشهر يعرف بها دخول الشهر من خروجه ويعرف بها - 00:22:04

وقت العبادات اشهر الحج وشهر رمضان وغير ذلك من العبادات التي ربطت بالاهلة طيب ثم قال ولم يرخص فيه ابن عبيدة الامام الجليل سفيان ابن عبيدة رحمة الله عليه ذكره حرب - 00:22:28

الحرب هذا من تلاميذ الامام احمد الملازمين له وله اسئلة يعني مسائل للامام احمد اولا نريد ان نطيل في سيرته كثيرا ورخص في تعلم المنازل احمد احمد رضي الله عنه واسحاق - 00:22:52

ابن راهويه القول الصحيح وبعضهم يقول اسحاق ابن راهوية والصواب الاول لان اهل اللغة ينطقونه هكذا مختوم بويه مثل سببويه طيب وغيرهم كثير خالويه واضح هذا وي هذي مبنية على الكسر. الصحيح انه اسحاق بن راهويه. يقول الامام احمد بن حنبل اسحاق عندنا امام - 00:23:16

وروى عنه الامام احمد بن حنبل. وهو كذلك ايضا روى عن الامام احمد الحنبلي فرضي الله عنهم جميعا رخص في تعلم منازل القمر احمد واسحاق من اجل ما ذكرت لكم من اجل العبادات دخول شهر رمضان خروجه كذلك ايضا اه دخول شهر ذي الحجة - 00:23:49

اشهر الحج واضح هذا او لا؟ طيب والراجح الرابع ان تعلم منازل القمر جائز بحدود الشرع الحكيم ولعله يأتي بمزيد من التفصيل في المسائل ثم قال هنا في رواية اوردها البيهقي في كتابه الاسماء والصفات. وهو غير الشعب وغير السنن. ماذا يقول؟ هذه الرواية عجيبة - 00:24:14

من طريق السائب ابن عمر عن مسلم ابني بنان قال سمعت الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهمما يقول وهو ينظر الى السماء تبارك الله تبارك الله ما اشد - 00:24:49

والثانية اشد بياضا منها والثالثة اشد بياضا الى ان وصل الى السابعة ثم قال وخلق فوق السابعة الماء وجعل فوق الماء العرش السابعة خلق الماء وجعل فوق الماء العرش لاحظ الرواية وجعل في السماء الدنيا - 00:25:17

الشمس والقمر والنجوم والرجوم هذه اربعة في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والرجوم. الرجوم جمع ايش التي يترجم بها. يترجم بها من؟ الشياطين والمردة يترجمون بها اذا سرقوا السمع. الاسناد صحيح. من اراد ان يحفظ هذا الاثر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم فاستناده - 00:25:53

صحيح في كتاب الاسماء والصفات للحافظ ابي بكر البيهقي رحمة الله الذي بعده قوله عن ابي موسى ابو موسى من هو ابو موسى؟ الاشعري من قبيلة بنى الاشعر من اليمن واسمه عبد الله بن قيس الاشعري وتمتاز قبيلة بنى الاشعر - 00:26:24

تمتاز قبيلة بنى الاشعر بجمال الصوت. بقراءة القرآن طيب وكان من اجلاء الصحابة رضي الله عنهم واضح هذا ومن سلالته ابو الحسن الاشعري الذي تنسب اليه الاشاعرة الان. لكنه تاب من هذا المذهب الذي هم عليه الان - 00:26:48

تاب منهم وصرح بأنه على عقيدة اهل السنة والجماعة ومذهب الامام احمد ابن حنبل في العقيدة. طيب هذا عبد الله بن قيس يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبهوا - 00:27:11

ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه قبل ان نتكلم على فوائد الحديث نتكلم على على اسناده بشيء يسير سند هذا الحديث فيه ضعف - 00:27:28

لاحظ لكن لا نستعجل الحكم عليه لماذا لأن فيه ابا حريز ابا حريز وهو عبدالله ابن الحسين الازدي يعني من قبيلة الازد وقد ظعنه الامام يحيى بن سعيد القطان وظعنه الامام احمد بن حنبل - 00:27:55

من هو ابو حريص؟ عبدالله بن حسين وبعضهم يكتبه عبد الله بن حسن وهذا خطأ هو عبد الله بن حسين الازدي ضعفه يحيى بن سعيد القطان شيخ بن حنبل والامام احمد بن حنبل - 00:28:22

وضعفه يحيى بن معين في رواية وقواه في أخرى. وقواه ايضا ابو زرعة الرازي وظعفه النسائي طيب وغيرهم وال الصحيح انه ضعيف الحديث من هو عبدالله بن حسين الازدي يعني ابا حريز - 00:28:37

طيب هذا اولا ثانيا معنى الحديث كله صحيح. لانه جاء بالفاظ اخر تشهد لهذه الالفاظ التي معنا طيب الاول قوله مدمن الخمر.

مدمن خمر جاء في رواية كثيرة ان من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة كما روى ذلك الامام احمد ومسلم وغيرهما من اهل العلم. وهو - 00:29:04

حديث صحيح جاء عن طريق الامام مالك عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب هذا من ناحية ان من شرب في الدنيا حرمتها في الآخرة - 00:29:46

الثاني وهو قوله قاطع الرحم. هذا جاء في المسند والبخاري ومسلم قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع قد رواه الامام الزهرى من طريق محمد عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن - 00:30:03

ابيه طيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع. لفظ الامام احمد لفظ البخاري قاطع جاء في رواية عندهما ايضا لا يدخل جنة قاطع قال سفيان وهو احد الرواية يعني سفيان ابن عيينة يعني قاطع رحم ولكن ولله الحمد جاءت مرفوعة في

صحيح - 00:30:27

في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم طيب. اذا معنى الحديث صحيح ما الذي يفيد العدد؟ ثلاثة لا يدخلون الجنة. هل يفيد الحصر والقصر؟ الجواب لا - 00:30:58

لكن هناك اقوام لا يدخلون الجنة ومنهم ثلاثة من هم؟ قال مدمن خمر. يقول بعض العلماء مدمن الخمر هو الذي شربها اعادنا الله واياكم منها. فهي ام الخبائث كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:15

وبعضهم قال لا مدمن الخمر هو الذي يشربها اذا وجدتها ولو لم يجدها الا بعد سنين وهذا قد جاء فيه اثر عن ابن عباس ولكن احتاج الى مراجعته لم يسعدي وقت في مراجعته. مراجعه لكم ان شاء الله - 00:31:31

ان مدمن الخمر هو الذي يشربها ولو وجدتها بعد حين طيب وهذا اقرب لان نيته ان يشربها متى ما وجدتها والخمر من كبار الذنوب بجماع العلامة. الثاني قاطع الرحم قال تعالى - 00:31:50

فهل عسيتم ان توليت ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او تلك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم قاطع الرحم بغير حق طيب وهذا له تفصيل في غير هذا الموضع ومصدق بالسحر - 00:32:07

كذلك ايضا جاءت فيه الاحاديث والاثار ومنها ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من اتى عرافا او ساحرة او كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:27

وقد جاء مرفوعا لا يصح اسناده مرفوعا ولكن ثبت عند الامام البزار باسناد صحيح موقوفا عن ابن مسعود رضي الله عنه وله حكم ايش الرفع له حكم الرفع لان فيه - 00:32:55

لان فيه حكما بالكفر على على هذا من هو؟ الذي صدق الكاهن او العراف او الساحر حكم عليه ابن مسعود بالكفر وهذا له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:14

طيب ننتقل الذي الى المسائل لعل الله عز وجل ان يبارك في الوقت. هي مسائل يقول الاولى الحكمة في خلق النجوم ها وش الحكمة في خط النجوم حكم ثلاث حكم - [00:33:32](#)

طيب زينة للسماء الدنيا مرجوه من الشياطين وعلامات يهتدى بها لاحظ طيب غيرها ليست من الحكم فان قال قائل قوله تبارك وتعالى وعلامات طيب دلالات هذه الدلالات واضحات اي الايات التي جعلها الله عز وجل تدل على - [00:33:55](#)
توحيد الله سبحانه وتعالى بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. وعلامات قال وبالنجم هم يهتدون متى يهتدون بالنجم يعني بالنجوم اذا كانوا في البحر فيعرفون مطالع النجوم. هذه تطلع في المشرق - [00:34:26](#)

في منزلها وهذه في المغرب وهذه في الشمال وهذه في الجنوب. ولو سألت الان الذين يعلمون بالنجوم او موقع اخي من هو الذي تبرع يجاوب؟ عبد الرحمن يا الجنبي باي جهة - [00:34:54](#)

المغرب يقول ما رأيكم؟ ها يلا يا فيصل الشمال دائمًا الجدي دائمًا بالشمال. احفظ الجدي احفظ موضعه الجدي دائمًا بالشمال اذا يهتدى بها الى معرفة الجهات. الى معرفة الجهاد. وسيأتي باذن الله في الباب القادر الاستسقاء - [00:35:19](#)
بالانواع بالتفصيل الحكم على اه النظر في النجوم وغير ذلك. جاء في بعض الاحاديث قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النظر في النجوم وهذا لا يصح لكن جاء من اقتبس - [00:35:47](#)

علماء من النجوم فقد اقتبس علماء من السحر. هذا له معنى اخر هذا هو التنجيم المحرم وهو الاستدلال بالحركات العلوية على الحوادث الارضية هذا هو المحرم الذي يصل الى الكفر - [00:36:10](#)
وله ثلاثة اقسام كم سيأتي ان شاء الله تعالى في الباب الذي بعده وهو باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار يستدل يقول اذا تحرك النجم الفلاني والتقوى مع النجم الفلاني فان هذا - [00:36:40](#)

دليل على انه سيحدث زلزال وبراكين. هذا من ادعاء علم الغيب طيب والنجم لا علاقة لها والكواكب لا علاقة لها بايش ما لها علاقة بالحوادث الارضية هي مربوبة مخلوقة مدببة. قال تعالى وكل في فلك يسبحون. ما له علاقة بشيء - [00:36:55](#)
واضح هذا او لا؟ هذا هو المحرم ومن ذلك التنجيم ما يسمونه بالابراج المنازل ايضا يتعلمون الان الابراج فيقول من ولد في برج الدلو فانه يكون كذا وكذا ويحصل له كذا هذا من - [00:37:20](#)

وعلى هذا فلا يجوز النظر فيها وقال قائل بدون تصديق انظر في الابراج اقول لا يجوز ان تنظر فيها لا تصدق ولا بغيره واضح الابراج تعرف الابراج مشهورة - [00:37:41](#)

الآن يتساءلون بعض الناس يعني على حد زعيمهن اصبحنا مثقفين. بالله انت وشو برجك ما شاء الله سلامات انت تعرف الاصول الثلاثة؟ اعرفها. تعرف اداتها؟ لا ما يعرف. هو يريد ان يعرف يقول لك الابراج وما الابراج - [00:38:00](#)
طيب وهذا من الجهل وفي الجهل قبل الموت موت لاهله اجسامهم مثل القبور قبور. وان امراً لم يحيي بالعلم ميت وليس لهم حتى النشور طيب كما ذكر ذلك صاحب كتاب تعليم متعلم لعله ان يظهر الى النور باذن الله - [00:38:19](#)
اه من المسائل ايضا نسيت المسائل انا الثانية الرد على من زعم غير ذلك انه يستفيد من النجوم اشياء اخر فيدعى من خالها علم الغيب. وهذا كفر بالله عز وجل وسيأتي تفصيله باذن الله - [00:38:47](#)

الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل وال الصحيح ان تعلم المنازل الذي لا يتعارض مع الكتاب والسنة لا حرج فيه. واما ان زاد الى انه اذا صار في القمر كذا وصار في الشمس كذا وصار في النجم كذا. سيحصل - [00:39:02](#)

lahel al arz haadha moharram. طيب لو سألك يا موسى الان الذين يخبرون يقولون نحن نتعلم فقد يقع في الشهر الفلانيكسوف للشمس. او خسوف القمر هل هذا يدخل في تعلم - [00:39:21](#)

المنازل التعلم المحرم على خلاف ويذكرون ويصدقون في هذا اليك؟ الجواب ليس من المحرم وانما هي حسابات فقط حسابات يعني كان يقول يوم عرفة هذه السنة سيأتينا يوم جمعة كيف عرفت؟ قال عدلت الايام بينا وبين يوم عرفة - [00:39:40](#)
واذا كان الشهر كامل يحصل كذا واذا كان الشهر ناقص كذا سيكون فيه يوم جمعة مثلا لا حرج فيه حساب هذا ولتعلموا عدد السنين

والحساب طيب امنه سيقول يقول مثلاً سيحدث مع الخسوف والكسوف زلزال او براكيں او رياح شديدة عاتية او ما اشبه ذر هذا الذي دخله - 00:40:06

في التنجيم المحرم. واضح؟ دخل في التنجيم ثم قال في المسألة الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل بعض الناس يقول لك يا اخي انا اسأل الساحر واعلم انه على باطل واعلم انه ساحر كافر فارق الملة لانه يذبح للجن والشياط - 00:40:29

ولكن اسئلته ولا اصدقه ماذا نقول لهم لماذا تأسأله؟ ان كنت لا تصدقه طيب لماذا تأسأله هذا من الكذب ولا يجوز سؤاله ولا تصديقه على كل حال. نسأل الله تعالى العلم النافع والصالح - 00:40:51

سنناقش ان شاء الله غداً باذن الله تعالى ما مضى في هذا الدرس. هذا سؤال؟ نعم الذي قتل سيدنا علي رضي الله عنه اي ارض الحمد لله بالنسبة الذي قتل الحسين رضي الله عنه وارضاه - 00:41:12

ونشهد الله تعالى على حبه في الله الذي قتله هو شمر ابن ذي الجوشن وهو من شيعته هو من شيعة الحسين يعني من اتباعه في البداية ثم خانه - 00:41:37

وكان الحسين ايضاً خان الحسين رضي الله عنهما من كان معه من ارسل اليه الرسائل ودعاه للبيعة. خانوه الكوفة خانوه واسلموه وقتله الشمر ابن ذي الجوشن وهل يزيد قتله؟ الجواب يزيد كان في الشام والحسين رضي الله عنهما - 00:42:01

في العراق وهل امر يزيد بقتله؟ الجواب لم يأمر بقتله. يزيد ابن معاوية السؤال هل تحبون يزيد ابن معاوية يا اهل السنة الجماعة؟ الجواب لا نحبه لماذا نبغضه في الله؟ لماذا؟ لانه كان من الفساق وانتهك حرمة المدينة - 00:42:26

وقاتله حربة المدينة هل تحكمون ليزيد بجنة او نار؟ الجواب لا. هذا لله رب العالمين ومثله الحاج ابراهيم عليه وسلم بجنة او النار - 00:42:52

قال صالح ابن احمد ابن حنبل رضي الله عنه يا ابتي اتحب يزيد ابن معاوية؟ قال وهل يحب يزيد من يؤمن بالله واليوم الاخر قال فلماذا لا تلعنه؟ قال ومنذ متى رأيت اباك يسب احداً ما له - 00:43:18

ما لها الحذاء؟ واضح هذا او لا؟ طيب ثانياً اين دفن الحسين؟ دفن في مكان لا يعلم. وقبره غير معلوم. واما رأسه الشريف فقد حمل الى يزيد في الشام حمله بعض هؤلاء المنافقين حملوه الى الشام - 00:43:40

الذين خانوه وحزروا رأسه رضي الله عنهم وارضاهم دفن في مكان لا يعلم. اخفاهم الصالحون حتى لا يتبش. او ايضاً لا يعبد او غير ذلك من اسباب وقد يكون بعض اعدائه يتربص بجسده الشريف - 00:44:04

اما الحسن فقد مات مثلاً طبيعية وقيل انه مات بالسم رضي الله عنه وارضاه ودفن في البقيع موجود في البقيع مع امه فاطمة رضوان الله عليهم جميعاً مع امنا عائشة وامهات المؤمنين رضي - 00:44:27

جميعاً دفناً في اهـ البقيع. هل يجوز تكبير الشيعة؟ هذا الامر طويلاً. لا نريد ان اهـ نخوض فيه يحتاج الى محاضرات والى تأصيل ولكن كاشخاص اذا رأيت شيئاً يقول كافر هذا لا. ما يصح - 00:44:44

ولكن لو جاءك رجل وقال انه من الشيعة وقلت له وضح لي عقيدتك. فقال اعتقد ان الصحابة كفار الا اربعة ولا خمسة او ثلاثة هذا روایة عندهم. واعتقد ان القرآن محرف كما يعتقد شيوخ الشيعة - 00:45:04

واعتقد في علي رضي الله عنه الاشياء التي لا تجوز في حق احد من الخلق اعتقد انه يدبر الكون. واعتقد انه يعلم الغيب وكذلك الانتمة المعصومين. اعتقاد فيهم ذلك هذا لا شك في كفرهم - 00:45:25

هذا لا شك في كفره. اما ان نطرق الحكم العام نقول كل الشيعة كفار. لا ما نترك هذا بهذه الطريقة حتى تقيم الحجة عليه اذا كان يعتقد الكفر. مثلاً عندك الان الزيدية. الزيدية - 00:45:45

ثلاث طوائف صالحة وسلیمانیہ وجارودیہ طیب الصالحة والسلیمانیہ يعتقدون فضل علي على جميع الصحابة حتى ابی بکر وعمر

هؤلاء مبتدعة لكن من يكفرون لأنهم لا يكفرون الصحابة لا يعتقدون تحريف القرآن - [00:46:00](#)
اما عندك الجاؤودية هؤلاء يعتقدون تكفير الصحابة فهم من الامامية والاثنى عشرية هؤلاء يطلق عليه في الحكم العام ان من اعتقاد
تكفير الصحابة او تحريف القرآن طيب او الطعن في الصحابة او الطعن في ام المؤمنين - [00:46:24](#)
رضي الله عنها وذلك بعد ان نزلت الايات في تبرئتها هؤلاء كفار ولا كرامة ولكن كما قلت لك لا تستعجل في اطلاق الحكم على
اشخاص معينين لا تستعجل حتى تتبين وهذا يرد الى اهل العلم كما - [00:46:44](#)
قال الله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:47:01](#)